

أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية الادراك الحسي - حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات

The effect of proposed program in kinetic education on developing the sensory-kinesthetic perception among children of preparatory classes (5-6) years old

مرقصي آمنة¹، بوطالبي بن جدو².

¹، ² جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية

¹a.marghsi@univ-setif2.dz , ²boutalbi.hani@yahoo.fr

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/15

تاريخ القبول: 2021/04/10

تاريخ النشر: 2021/06/20

الكلمات المفتاحية:

البرنامج المقترح، التربية الحركية، الادراك الحسي - حركي، طفل التحضيرية.

الباحث المرسل: مرقصي آمنة

الايمل:

amina.n28@yahoo.com

Keywords :

The proposed Program, The Kinetic education, The sensory-kinesthetic perception, Preparatory children

ملخص:

ه تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية الادراك الحسي - حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية، وهذا باستخدام المنهج التجريبي على عينة من أطفال الأقسام التحضيرية تم اختيارها بطريقة قصدية، طبق الباحثان مقياس هايود للقدرات الادراكية الحس - حركية لجمع البيانات، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل الى أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابي في تنمية الادراك الحسي - حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بضرورة توفير فرص ممارسة أنشطة التربية الحركية التي تهدف الى تنمية القدرات الادراكية الحس - حركية للطفل.

Abstract

The Object of the study aims to identify the effect of a proposed program in kinetic education on the development of sensory-kinesthetic perception among children of preparatory classes, by using the experimental method on a sample of children of preparatory classes chosen intentionally, the two reaserchers used the Haywood scale of perceptual-sense-kinesthetic abilities, After collecting the results and having treated them statistically, we conclude that the proposed program had a positive effect on the development of sensory-kinesthetic perception among children of preparatory classes, On this basis, the study recommended the necessity of provoiding opportunities for practicing kinetic education activities that aimed to developing the sensory-kinesthetic perception abilities of child.

1. مقدمة:

أصبحت اليوم مسؤولية الاهتمام بالطفل وانتهاج سبل دعم قدراته ضرورة حتمية، فلم تعد هذه المسألة اجتهادية، لكنها علم قائم يهتم بدراسة خبرات الطفل، لذلك نجد أن الاستراتيجيات التربوية في عدة دول تتبنى موضوع الاهتمام بالطفل، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال توفير البيئة المناسبة المتمثلة في الأقسام التحضيرية. ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ليكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل (فهيم محمد وعبد الرحيم، 2015، صفحة 39)، لذا يسعى التربويون الى تسطير المناهج الملائمة لتستثير دوافع الطفل وتنمي شخصيته، اضافة الى البرامج التربوية الحديثة التي تستند في تخطيطها وتنفيذها على مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية التي تنادي بأهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تشكيل شخصيته في المستقبل (جرادي و الصادق، 2020، صفحة 227). تعد التربية الحركية أحد أهم المداخل التربوية تهدف الى بناء طفل صحيح البنية والفكر، كما أن الاهتمام بتلاميذ المراحل الدراسية الأولى يعتبر من أولويات القائمين على العملية التعليمية فمن خلالها تتكون الشخصية من جميع جوانبها البدنية والاجتماعية والفكرية (مهيب وآخرون، 2010، صفحة 2). يشير (بن دهم، 2011، صفحة 180) أن سن ما قبل المدرسة من المراحل الملائمة للتعلم من خلال اللعب والنشاط الحركي الموجه تحت اشراف، حيث يمثل اللعب في هذه المرحلة مطلبا وحقا طبيعيا يتحتم على الآباء والمسؤولين تهيئة الفرصة ليمارسه الطفل، فنجد أن تطبيق برامج التربية الحركية في الأقسام التحضيرية يعمل على ترسيخ أهمية النشاط البدني من خلال أنشطة حركية تحت قيادة تربوية تعي أغراض التربية الحركية وتسعى لتحقيقها. يحتل مصطلح الكفاية الإدراكية الحركية مكانة مهمة في دراسة نمو الطفل حيث أن أنه هدف مهم من أهداف المدخل التعليمي في التربية الحركية (الخولي و راتب، 2007، صفحة 135)، ويعتبر الادراك الحركي

أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية الإدراك الحسي - حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية (6-5 سنوات).

عملية ادارة المعلومات التي تأتي الى الفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري، وهي من العمليات الشديدة التعقيد التي تتطلب العديد من القدرات (الخولي و راتب، 2007، صفحة 135). حيث تعد القدرات الإدراكية المرتبطة بالمهارات الحركية للطفل بالغة الأهمية لقيمة خبرة النشاط الحركي المقدم للطفل في خضام برامج التربية الحركية المعدة لتنمية جوانب الإدراك. فالإدراك الحسي حركي من المدركات المهمة ذات الدور في إحداث التوافق داخل الجسم من خلال قدرة الطفل على التوازن والتمييز والحركة (كلاّب والبوسيفي، 2020، صفحة 36)، يؤكد (سنجر، 1980) " أن الإدراك الحس حركي يسهم بشكل عميق في تعلم وأداء المهارات الحركية، وقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية الإدراك الحس الحركي في تعلم العديد من الأنشطة (بن نعجة وآخرون، 2018، صفحة 171)، كما يعبر مفهوم الكفاية الادراكية الحركية عن جانب مهم وأساسي في نمو وتطور الأطفال وعليه تتأسس العديد من القدرات الحركية والمعرفية والشخصية للفرد (ابراهيم الجرواني والصاوي، 2013، صفحة 144)، لذا نجد أن اهتمام الباحثين بمواضيع القدرات الإدراكية والحركية المتصلة بالمجالات التربوية بلغ أقصاه للبحث عن أنجع طرق دعم تعلم الطفل. من هنا وجب الاهتمام بطفل القسم التحضيري ودراسة حاجاته وقواعد مرحلته العمرية كواحدة من أهم الأمور التربوية، لذا فقد نال موضوعنا نصيب وافر من الدراسات التي من بينها دراسة (حمودي، 2013) أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب الحركية على الإدراك الحسي الحركي وأسفرت عن نتائج توجي أن للبرنامج أثر في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية، كذلك نجد دراسة (بلخير، 2016) أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا تمحورت أهداف الدراسة في اقتراح برنامج تربية نفس حركية لتطوير بعض القدرات

الإدراكية الحركية وخلصت إلى نتائج أهمها أن البرنامج أثر إيجابا على تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال، ودراسة (جاسم محمد و عبيد، 2009) أثر الألعاب الصغيرة في اكتشاف الموهوبين وتطوير الإدراك الحس- حركي لديهم هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإدراك الحس- حركي لدى الأطفال إضافة إلى تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس- حركي واكتشاف الموهوبين وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها أن هنالك ضعفا عند بعض الأطفال في متغير الإدراك الحس- حركي واستخدام أسلوب الألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي في اكتشاف الموهوبين وتطوير الإدراك الحس- حركي. من خلال الدراسات المعروضة، حاولنا الوقوف على أهم برامج التربية الحركية المعدة لتنمية الادراك الحسي- حركي، وباعتبار أن الباحثان مختصان ونتيجة القيام بعدد من الدراسات الاستطلاعية لاحظا افتقار الأقسام التحضيرية لبرامج متخصصة في التربية الحركية، واقتصار نشاط الطفل في الزمن المخصص للعب على أنشطة عشوائية غير موجهة نحو إشباع حاجاته. بالتالي ظهرت الحاجة الى اجراء الدراسة للتعرف على أثر برنامج التربية الحركية في تنمية الإدراك الحس- حركي لدى أطفال التحضيري، ومنه يمكننا طرح التساؤل : هل يؤثر البرنامج المقترح في التربية الحركية في تنمية الادراك الحسي- حركي لدى أطفال التحضيري؟

II. الطريقة وأدوات:

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة أطفال التحضيري بابتدائية بارة السعيد الواقعة بمدينة سطيف -ولاية سطيف- والبالغ عددهم 60 تلميذا.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: للحصول على المعلومات من المجتمع يعتمد الباحث على مجموعة من الأسس التي توفر معلومات عن الموضوع بالرجوع الى وحدات تمثل المجتمع الأصلي "العينة"، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (البشير وآخرون، 2019، صفحة 255)، تم

أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية الادراك الحسي - حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات.

اختيار عينة قصدية شملت 40 طفل تحضيرية بابتدائية بارة السعيد، قمنا بتقسيمهم بطريقة منتظمة على أساس بعض المتغيرات (السن، الطول، الوزن، الادراك الحسي - حركي) إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 20 طفلا في كل مجموعة.

تجانس وتكافؤ العينة:

تجانس العينة: قمنا بإيجاد التجانس وفقا لبعض المتغيرات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في متغيرات السن والادراك الحسي - حركي ووجود فروق في متغيرات الطول والوزن :

الجدول 1: تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات

المتغيرات	العينة التجريبية		العينة الضابطة		T	sig	df	0.05	الدلالة
	std	X	std	X					
السن	2.25	1.054	1.5	0.68	12.22	0.06	19	0.05	غير دال
الطول	2.00	1.007	1.8	0.58	13.00	0.00			دال
الوزن	1.45	0.450	1.23	0.45	13.02	0.00			دال
الإدراك الحسي - حركي	1.2360	0.50320	1.263	0.625	12.725	0.072			غير دال

تكافؤ العينة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين:

الجدول 2 : تكافؤ عينة البحث

المعالجة الإحصائية	المجموعتان							
	sig	df	0.05	T	التجريبية		الضابطة	
					std	X	std	X
مقياس هابود	0.00	39	0.05	12.36	1.025	3.025	0.58	1.325
البعد 1	0.062	39	0.05	11.76	1.084	3.000	0.46	1.277
البعد 2	0.00	39	0.05	13.87	0.501	1.388	0.33	1.117
البعد 3	0.00	39	0.05	12.57	0.501	1.388	0.61	1.833
البعد 4	0.063	39	0.05	12.36	0.255	2.365	0.36	1.025
البعد 5	0.00	39	0.05	13.25	0.325	3.232	0.35	1.639
البعد 6	0.063	39	0.05	13.25	0.325	3.265	0.36	1.236

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج التجريبي وهو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر (غليس وآخرون، 2019، صفحة 305).

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو العامل المؤثر في الدراسة (برنامج التربية الحركية).

المتغير التابع: هو العامل المتأثر بفعل المتغير المستقل (الادراك الحسي - حركي).

أدوات الدراسة:

- **مقياس هايود للإدراك الحس - حركي:** اعتمدنا على مقياس هايود المعرب للاختبارات للقدرات الادراكية الحس حركية وهو مقياس مصمم للأطفال بعمر (5-7) سنوات، يتكون من 6 بنود تشمل (حميد كمبش، 2002، صفحة 406):
الادراك البصري (ثبات حجم الأشياء)، الادراك البصري (الكلي والجزئي)، الادراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء الجسم)، الادراك الحسي الحركي (التمييز بين الجزء الأيمن والأيسر)، الادراك الحسي الحركي (التوازن المتحرك)، الادراك السمعي (تحديد المكان). ويتطلب اجراء القياس الأدوات التالية: مقعد سويدي، جرس، ثلاثة مكعبات (أحمر وأزرق وأصفر)، شريط لاصق (حجم كبير)، الصورة المرفقة.

الأسس العلمية لمقياس هايود للإدراك الحسي - حركي:

ثبات المقياس: تم حسابه بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها 10 تلاميذ. قدرت المدة بين التطبيقين 10 أيام، وبعد حساب معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد مقياس هايود وجد أن معامل الثبات 0.87، ما يدل على أن المقياس ذو ثبات عال في البيئة الجزائرية.

حساب معامل الصدق : معامل الصدق = معامل الثبات = $\sqrt{0.87} = 0.93$.

ومنه للمقياس معاملات صدق وثبات مرتفعة، ما يعني أنه صالح للتطبيق.

أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية الادراك الحسي- حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات.

برنامج الدراسة: بعد القراءة النظرية لعدد من أدبيات التربية الحركية أمثال (Graham et al., 2007) و (Gallahue, 1982)، وفي ضوء خصائص المرحلة العمرية (5-6) سنوات، قام الباحثان ببناء مجموعة من الوحدات التعليمية وفقا للأسس العلمية لبرامج التربية الحركية. تم عرض الوحدات على مجموعة من المختصين. ثم قام الباحثان باعداد برنامج لتنمية الادراك الحس- حركي باستخدام مجموعة من الألعاب الحركية، خصصت لكل قدرة ادراكية ثلاث ألعاب، الا أن هنالك بعض الألعاب قد تخدم أكثر من قدرة ادراكية. شمل البرنامج 18 وحدة بواقع وحدتين أسبوعيا، والزمن 30 د في كل وحدة، واستمر تطبيق البرنامج لمدة 8 أسابيع.

الإجراءات الميدانية :

الاطار الزمني : أجريت الاختبارات القبلية يومي 5-6 جانفي 2020، والاختبارات البعدية يومي 9-10 مارس 2020. قام الباحثان بتطبيق البرنامج بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع أي فصل دراسي بمجموع 18 حصة لكلا المجموعتين ولجأ الباحثان إلى حصص تعويضية من أجل تدارك وإتمام البرنامج وانطلق البرنامج بتاريخ 05 جانفي 2019 - 10 مارس 2020.

الاطار المكاني : ساحة ابتدائية بارة السعيد - بلدية سطيف-.

الوسائل الإحصائية : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار TTest ، درجة الخطأ المعياري (0.05)، درجة الحرية (df=N-1).

III. النتائج :

الجدول 3: الجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس هايود في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي - حركي بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي.

القرار الاحصائي	sig	df	مستوى الدلالة	T	الانحراف المعياري لفرق المتوسطات الحسابية	المجموعة التجريبية				عدد العينة	وحدة القياس	المتغيرات الاحصائية للمقياس
						القياس القبلي		القياس البعدي				
						std	x	std	x			
دال	0.00	19	0.05	15.36	08.56	7.23	13.2	6.3	12.5	20	التكرار	مقياس هايود
						8.32	13.2	6.2	16.3			البعد 1
						8.23	11.2	5.6	11.2			البعد 2
						2.01	11.2	4.3	11.2			البعد 3
						4.23	12.3	5.3	12.3			البعد 4
						5.23	10.3	5.3	10.2			البعد 5
						6.23	13.2	6.2	12.3			البعد 6

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (3) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في كافة أبعاد مقياس هايود في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي - حركي بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي، بلغ لمقياس هايود للقياس القبلي (12.522) (6.323)، في حين بلغ لمقياس هايود للقياس البعدي (13.256) (7.235)، فيما بلغ الانحراف المعياري لفرق المتوسطات الحسابية (08.56)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.36) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (19)، والقيمة المعنوية 0.00 وبمقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة تبين أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة المعنوية (0.00) ما يدل على وجود دلالة معنوية.

أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية
الإدراك الحسي - حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات.

الجدول 4 : الجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس
هايود في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي - حركي بين القياس القبلي
والبعدي للعينة الضابطة لصالح القياس البعدي.

القرار	القيمة sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T test	الانحراف المعياري لفرق المتوسطات الحسابية	المجموعة الضابطة				عدد العينة	وحدة القياس	المتغيرات الإحصائية للاختبارات
						القياس البعدي		القياس القبلي				
						std	x	std	x			
دال	0.00	19	0.05	18.25	09.65	7.56	13.28	7.2	13.2	20	التكرار	متغير 3 هايود
						8.35	13.55	6.2	16.3			البعد 1
						8.58	12.235	5.756	11.56			البعد 2
						5.23	12.356	5.236	12.56			البعد 3
						5.98	12.365	5.965	12.35			البعد 4
						5.56	12.565	5.965	12.35			البعد 5
						6.23	13.856	6.758	12.36			البعد 6

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (4) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في كافة أبعاد مقياس هايود في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي - حركي بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة لصالح القياس البعدي، بلغ لمقياس هايود للقياس القبلي (13.263) (7.265)، في حين بلغ لمقياس هايود للقياس البعدي (13.285) (7.568)، فيما بلغ الانحراف المعياري لفرق المتوسطات الحسابية (09.65)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.25) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (19)، والقيمة المعنوية 0.00 وبمقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة تبين أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة المعنوية (0.00) ما يدل على وجود دلالة معنوية.

الجدول 5: الجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس هايود في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي - حركي بين العينتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

القرار الإحصائي	القيمة المعنوية sig	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	قيمة اختبار Ttest	المعيارى لفرق المتوسطات الحسابية	المجموعتان				عدد العينة	وحدة القياس	المتغيرات الإحصائية للاختبارات	
						المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة					
						std	x	Std	x				
دال احصائيا	0.00	19	0.05	21.56	12.32	7.365	14.366	7.2	14.2	20	التكرار	مقياس هايود	
						7.569	15.553	6.2	16.6				البعد 1
						7.266	13.23	6.7	13.5				البعد 2
						7.022	15.39	6.2	15.3				البعد 3
						6.985	15.38	6.9	15.3				البعد 4
						7.569	14.56	7.9	14.3				البعد 5
						7.235	15.856	7.7	14.3				البعد 6

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (5) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في كافة أبعاد مقياس هايود في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي - حركي بين العينتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، حيث بلغ لمقياس هايود للعينة الضابطة (14.235) (7.252)، في حين بلغ لمقياس هايود للعينة التجريبية (14.366) (7.365)، فيما بلغ الانحراف المعياري لفرق المتوسطات الحسابية (12.32)، وقيمة (ت) المحسوبة (21.56) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (19)، والقيمة المعنوية 0.00 وبمقارنة القيمة المعنوية بمستوى الدلالة تبين أن مستوى الدلالة (0.05) اكبر من القيمة المعنوية (0.00) ما يدل على وجود دلالة معنوية.

IV. المناقشة:

من خلال عرض النتائج الخاصة بالمقياس المطبق على أطفال التحضيري في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي- حركي بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي الموضحة في الجدول (3) أظهرت النتائج أن هناك فروق معنوية لصالح البرنامج المقترح في التربية الحركية. ويعزو الباحثان هذه النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح المطبق على أطفال التحضيري والذي هدف الى تنمية الادراك الحسي- الحركي، وهذا ما أظهرته النتائج بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (جاسم محمد و عبيد، 2009)، و(حمودي، 2013)، و(بلخير، 2016) في أن برامج الألعاب الحركية قد أثرت على القدرات الادراكية الحس-حركية للفئات المدروسة.

ومن خلال عرض النتائج الخاصة بالمقياس المطبق على أطفال التحضيري في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي- حركي بين القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة لصالح القياس البعدي الموضحة في الجدول (4) أظهرت النتائج أن هناك فروق معنوية لصالح البرنامج المقترح في التربية الحركية. ويعزو الباحثان هذه النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح المطبق على أطفال التحضيري والذي هدف الى تنمية الادراك الحسي- الحركي، وهذا ما أظهرته النتائج بين القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (جاسم محمد و عبيد، 2009)، و(حمودي، 2013)، و(بلخير، 2016) في أن برامج الألعاب الحركية قد أثرت على القدرات الادراكية الحس-حركية للفئات المدروسة.

ومن خلال عرض النتائج الخاصة بالمقياس المطبق على أطفال التحضيري في البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الحسي- حركي بين العينتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية الموضحة في الجدول (5) أظهرت النتائج أن هناك فروق

معنوية لصالح البرنامج المقترح، يعزو الباحثان هذه النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح المتضمن على مجموعة الألعاب الحركية التي اهتمت بتنمية الجانب الادراكي، وزودت الطفل بخبرات حسية حركية ساهمت بدورها في تنمية القدرات الادراكية (الحس-حركية)، ويرجع الباحثان هذه النتائج الى ما يتصف به البرنامج المقترح من خبرات حركية خاصة لتنمية قدرات الادراك الحسي- حركي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات المذكورة، حيث أشارت كل من دراسة (جاسم محمد و عبيد، 2009)، و(حمودي، 2013)، و(بلخير، 2016) الى أن برامج الألعاب الحركية قد أثرت على القدرات الادراكية الحس-حركية للفئات المدروسة. وبالنظر الى نتائج الجدولين (3) (5) فان ذلك يتفق مع ما أوضحه (Gallahue, 1982) و (Haywood, 1986) من أن قدرات الأطفال الحسية-الحركية تزداد كفاءة بممارسة الأنشطة الحركية التي تتميز بالاستقلالية كالألعاب التي تستخدم فيها أهمية المكان، والاتجاهات، والأشكال الهندسية، والأرقام وغيرها، كما يؤكد (المصطفى، 1995) من أن استثارة الطفل وإدخال التشويق عن طريق الألعاب الحركية يساعده على تنمية ملكة التفكير بادراكه واحساسه بخصائص الحركة واتجاهاتها.

٧. خاتمة:

بعد القيام بدراسة أثر برنامج في التربية الحركية في تنمية الادراك الحسي- حركي لدى أطفال التحضيري، توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات التي تبرز مدى أهمية البرنامج المقترح في احداث تطورات في القدرات الادراكية الحس- حركية للطفل، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الادراك الحسي- حركي لصالح العينة التجريبية في جميع أبعاد المقياس، أي أن البرنامج باستخدام الألعاب أسهم بشكل أفضل من برنامج النشاط الحر في تطوير الادراك الحسي- حركي للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ومنه يمكن القول أن

أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية الادراك الحسي- حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات.

البرنامج المقترح أثر في تنمية الادراك الحسي- حركي لدى أطفال التحضيري، وعليه يوصي الباحثان بضرورة توفير فرص ممارسة أنشطة التربية الحركية، واجراء المزيد من الدراسات حول برامج حركية باستخدام أساليب أخرى للارتقاء بالقدرات الادراكية الحس- حركية لدى فئات عمرية متنوعة.

٧١. المراجع:

- ابراهيم جرادي، و بوبكر الصادق، (2020) تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب المصغرة على تطوير التوازن الديناميكي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي (9-11 سنة). المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 17، 1، 226-240.
- أحمد لبشيري، نذير بوصلاح، أحمد بن رجم، (2019) تحديد المعادلات التنبؤية للمتطلبات المهارية في الكرة الطائرة بدلالة التصور العقلي. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 16، 2، 251-264.
- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، (2007) نظريات وبرامج التربية الحركية ، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عامر سعيد جاسم محمد، سوسن هودود عبيد، (2009) أثر الألعاب الصغيرة في اكتشاف الموهوبين وتطوير الادراك الحس- حركي لديهم، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 6، 60، 6-78.
- عائدة حمودي، (2013) أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الادراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9-11 سنة، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 10، 10، 194-210.
- عبد العزيز المصطفى، (1995) النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الادراكية الحسية-الحركية عند الأطفال، مجلة أبحاث اليرموك، 14، 1، 40-29.

- غليس محمد، بلكبش قادة، ماحي صفيان، (2019) أثر برنامج تأهيلي مقترح لتحسين مستوى المدى الحركي للعمود الفقري لدى مرضى الانزلاق الغضروفي القطني، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 16، 316-3، 303.
- قدور باي بلخير، (2016) أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الادراكية الحركية لدى المعاقين عقليا، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 13، 13، 175-152.
- قدور بن دهمّة طارق، (2011) تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري (5-6) سنوات (أطروحة دكتوراه)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
- كلاب سهيل، أمال البوسيفي، (2020) التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ماجدة حميد كمبش، (2002) أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الادراك الحسي- الحركي لتلميذات الصف الأول الابتدائي في درس التربية الرياضية. مجلة جامعة دمشق، 28، 3، 417-391.
- مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم، (2015) تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، ط1، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
- محمد بن نعجة، خير الدين بن رابح، محمد فيصل خروبي، (2018) علاقة القوة الانفجارية والادراك الحس حركي مع دقة التمرير الطويل لدى مدافعي كرة القدم U15. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 15، 169، 183-15.

أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تنمية
الادراك الحسي - حركي لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات.

- هالة إبراهيم الجرواني، هشام محمد الصاوي، (2013) التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، ط1، دار الكتب والوثائق الرسمية، الإسكندرية، دار الكتب والوثائق الرسمية.

- هشام أحمد مهيب وآخرون، (2010) مستوى بعض القدرات الحركية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 7، 7، 19-1.

- Gallahue, D, (1982) Understanding Motor Development in Children, New York: Willey.
- Graham, G et al. (2007) , Children Moving : A Reflective Approach To Teaching - Physical Education, Vol 3, CA: Mayfield: Mountain View.
- Haywood, K, (1986) Lifespan Motor Development, Inc.Champaign, Illinois, USA: Human Kinetics Publishers.